mroftalp htehaB ni knil muideM

معنى قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح

عبدالله العبيد

فهد بن عبد العزيز يقول ما معنى قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح هذا موضوع يعني يطول ان كان تعطيني فرصة انا اتكلم لا بأس يعني باقي ثلاث اربع دقائق. نعم. يعني اولا يجب ان نعرف - 00:00:00

ان الاصل هو الجزء الاول منها اه وهو ان اه يعني الاصل في اه في الامور انها صالحة يعني فدرء المفاسد المفاسد مقدم على جلب المصالح فساد الامور هو قليل - 00:00:21

بخلاف المصالح فان المصالح اكثر قال بعض العلماء ان نصف هذه القاعدة هو اصل الدين المقصود هنا ان درء المفاسد اذا تساوت المصالح بالمفاسد اذا تساوت فهنا يقدم تدرع المفاسد - 00:00:40

وتجلب المصالح يبعد المفسدة تبعد المفسدة بقدر الامكان يجب ان ينتبه الى هذا انها عند التساوي اذا تساوت المصالح والمفاسد اما اذا غلبت المفسدة في اجماع اهل العلم واصلها قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - 00:00:59

فلما ذكر الله عز وجل الكبير دل على انه الاكثر والاكبر فيها هو الفساد. فحرمت لاجل ذلك وان اشتملت على نوع مصلحة للناس اه هذا هذه المسألة الثانية. المسألة الثالثة يجب ان نعرف ان الذي يقدر المصلحة والمفسدة هم اهل العلم. ليس العامة - 00:01:21

لان العامي تشتبه عليه اشياء في الجملة وان كان قد يميز بين مصلحة ومفسدة يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الحديث - 00:01:41

الذي يقدر المصالح هو العالم الذي عنده العلم اما الجاهل فلا يستطيع انه يقيد يقدر هذه يقدر المصالح ولا المفاسد امر اخر وهو مهم جدا ان المصالح والمفاسد انما يتبع فيها دين الله تبارك وتعالى. وليس العقل. ولهذا بعض الناس قد يتشهى تشهيا فيرى انه من المصلحة وهو جاهل بدين الله - 00:01:53

تبارك وتعالى. فيقدم اشياء كثيرة يظنها من المصلحة وهي في الحقيقة مفسدة. ولاجل ذلك بكى عمر رضي الله عنه في قصة الصحيح في قصة حاطب بن ابي بلتعة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اي قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقد كان جس يعني عمل تجسسا - 00:02:19

اه اه في في المدينة للمشركين في مكة قال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك دعه يا عمر وما يرضيك - 00:02:37

لان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فبكى عمر رضي الله عنه الانسان قد يظن على على جلالة عمر وعلى فظله قد يظن ان المصلحة هي في هذا فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بامر هو فوق ذلك - 00:02:50

وهو من امر الغيب اذا كان هذا في في مثل هذا هذه الامور يعني بكل اسف انك تجد بعض الناس وبعض الدعاة يسلكون طريقا هو طريقا عقلانيا في اه تقديم المصالح فيما يظنون انه هم المصلحة وفي الحقيقة انه قد يترتب عليه مفاسد لا يعلم بها الا الله - 00:03:05

- 00:03:25